الطليعة

سياسية أسبوعية

صحيفة ATTALI'AH Weekly. July 13 1978 Issue No 20

الخميس ١٣ تموز ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٢٠

لبنان

المطلوب دعم الحركة الوطنية اللبنانية بعد تراجع سركيس أمام الانعزاليين

بيروت – تتركز المشاورات والمباحثات الدائرة حاليا بين سوريا واطراف لبنانية وعربية مختلفة حول التجاوب بصورة او باخرى مع مطالب الرئيس اللبناني سركيس كي يعود عن الاستقالة.

هذا وقد سلمت القوات السورية مدخل بيروت الشمالي الى قوات الامن اللبنانية، بينما قبل ان الانعزاليين الكتائبيين سينسحبون من بعض المواقع الحيوية التي يحتلونها الان.

ويحاول المبعوثون اللبنانيون، وفي مقدمتهم رئيس مجلس النواب، كامل الاسعد، اقناع الحكومة السورية بترك مسالة تجريد الميليشيات الكتائبية والشمعونية الى السلطة اللبنانية، والانسحاب الى ضواحي العاصمة والتقيد بأوامر الرئيس سركيس الذي يمكن ان يستدعي قوات الردع العربية. اذا فشل في تنفيذ الاتفاق الذي تم بين الكتل النيابية على تجريد القوات غير النظامية من السلاح.

ويبدي المسؤولون السوريون الكثير من الشعور بالمرارة لانهم وقعوا ضحية تقدير خاطىء بأن الكتائبيين والشمعونيين سيطلون بحاجة لهم بعد "ردع" الحركة الوطنية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية. وان سلطة سركيس ستتعزز ويتعزز معها مركز سوريا في لبنان.

وقد وجد المسؤولون السوريون في خطر التدخل الخارجي اثناء الحرب الاهلية مبررا

البقية ص ١٢

الاوساط الوطنية تستنكر تصريح أبو عوده وتؤكد تمسكها بقرارات مؤتمر الرباط

القدس – لم تفاجأ الاوساط الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاعلان الاردني عن الموافقة على مشروع التسوية المصري. وذلك لان هذا المشروع يستجيب وفي الاساس، لمواقف الحكومة الاردنية المعارضة لقيام دولة فلسطينية مستقلة، والمطالبة باعادة النظر في تصورات الرباط التي اكدت واقع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وقد تضمن المشروع المصري المطالبة الاردنية بالعودة الى الضفة الغربية بأي ثمن، وإلحاد تأكيد موقف المسؤولين الاردنيين بمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير في ظل الاشراف الاردني. وبعد "اعدادهم" حسب تصور المشروع المصري لممارسة هذا الحق. وقد عدل السادات مشروعه في فينا، حتى قبل التفاوض مع اسرائيل، "فتلطف" سيادته وقرر اقتراح "اشراك" الفلسطينيين في تقرير هذا الحق، مستخدما تعبير كارتر في اسوان.

وقد اعتبرت الاوساط الوطنية تعبير "اعداد" الفلسطينيين للمشاركة في تقرير مصيرهم احد الضمانات "الامنة لاسرائيل. وهو يعني قياسا على التجارب السابقة، قمع الحركة الوطنية الفلسطينية، وفرض اوضاع مماثلة في احسن الاحوال، لاوضاع ما قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. مع الاخذ بعين الاعتبار المستوى المتطور للحركة الوطنية، مما يستلزم زيادة حدة القمع عما كانت عليه قبل الاحتلال.

هذا وقد لاحظ المراقبون السياسيون ان الحكومة الاردنية قد خرجت عن تحفظاتها السابقة بانتظار اتفاق مصري يحدد لها دورا في التسوية. ولم تنتظر في اعلان موافقتها على المشروع المصري رد فعل الحكومة الاسرائيلية. بل تعمد الناطق الرسمي باسمها، عدنان ابو عودة الادلاء بتصريحه التأييدي عشية اجتماع الوزارة الاسرائيلية

البقية ص ١٢

تصريحات السادات العلنية غير نوايا الحقيقية

واشنطن – وصف مونديل، نائب الرئيس الاميركي، السادات بانه صادق في رغبته في التوصل الى السلام. واضاف: ولكن تصريحاته العلنية التي يضطر لاذاعتها تتناقض مع رغباته الحقيقية.

ومن وجهة اخرى قال سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق، "هناك وجهات نظر متوازية بين اسرائيل وغالبية الدول العربية. وهي ان دولة راديكالية تابعة لمنظمة التحرير تقوم في الضفة الغربية وقطاع غزه ليست في مصلحة اي من الفرقاء بالرغم من البيانات العلنية التي تقول العكس.

هاتان الشهادتان من صديقين للسادات وللدول العربية الرجعية. تكشفان جانبا من محاولات خداع الشعوب العربية. وتحملان العبرة لاولئك الذين تلعقوا باقوال السادات في وقت مضى وظنوه صادقا.

رأي الطليعة

لا بد من حسم المواقف!

التصريح الاردني بالموافقة على مشروع السادات يعني ان الحكومة الاردنية اصبحت رسميا، مثلما كانت عمليا في موقع واحد مع الحكومة المصرية.

وهذه الحقيقة التي يعود لعدنان ابو عوده، الفضل في تأكيدها لكل من كان يتشكك بها، تضع مختلف القوى الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخارجهما ايضا، امام مسؤولية حسم المواقف والخيارات. فاما ان تقبل هذه القوى بمضمون هذا التصريح وابعاده ومضاعفاته، واما ان ترفض بكل ما يترتب على هذا الرفض من ضغوط ومضاعفات.

ومثلما كانت الحكومة الاردنية قد حسمت امرها وقررت السير صراحة على طريق السادات. فانها ستعمل، بالحسم نفسه، على استخدام كل ما لديها من اوراق في الضفة الغربية والقطاع وربما خارجهما، لكسب التأييد لموقفها.

وهناك اوراق كثيرة لعمان في الضفة الغربية والقطاع. وعلى الذين يواجهون تأثير هذه الاوراق ان يضعوا امامهم "الورقة" الفلسطينية، وان يتذكروا ان الموقف المصري الاردني يتنكر لحقهم في دولة مستقلة، ويستبعد منظمة التحرير الفلسطينية، ويقبل بتعديلات مهما كانت "طفيفة" فانها ستشمل طولكرم وقلقيلية ومناطق اخرى.

والصمت ازاء كل ذلك هو في مقام التأييد. ودخول الحكومة الاردنية حلبة الحل الاستسلامي، هو اشارة الى ان المستقبل الفلسطيني بات مهددا بصورة عملية. وان تصفية القضية الفلسطينية دخلت مرحلة التطبيق.

واذا كان الكثيرون قد ادانوا السادات وعارضوا خطته الاستسلامية فان امانة الضمير تتطلب من هؤلاء ان يتخذوا نفس الموقف من مختلف المواقف المماثلة وفي مقدمتها موقف الحكومة الاردنية.

وبهذا على الاقل يكون تأكيد الوفاء لكل ما كان يطرح ويقال في

السادات يتبنى موقف بيرس وكرايسكي يتراجع إرضاء لهما

فينا – سجل شمعون بيرس في لقاءاته مع السادات وكرايسكي وبرانت نجاحا كبيرا في اقناع المشتركين في تلك اللقاءات بتبني موقف حزب العمل الاسرائيلي من ازمة الشرق الاوسط.

وقد صدر بيان عن كرايسكي وبرانت يمثل خلاصة ما تم الاتفاق عليه، ويعكس التراجع الكبير عن مواقف كرايسكي وبرانت السابقة من النزاع في الشرق الاوسط. فقد اعترف البيان بوجوب احتفاظ اسرائيل بمواقع "امنية" في المناطق التي ستنسحب منها، وتجاهل البيان ايضا الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ودعا الى الاتفاق من خلال التفاوض على "حدود امنة لاسرائيل".

كما تخلى البيان عن مواقف سابقة لكرايسكي خاصة وهي دعوته للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وضرورة قيام دولة فلسطينية. حتى ان بعض المحفيين الاسرائيليين وصفوا البيان بانه "انقلاب" في موقف كرايسكي.

وقد استعاض البيان، الذي اعلن كرايسكي ان السادات وبيرس، يؤيدانه ، عن الدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير، بعبارة "مشاركة الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم بواسطة ممثلين منتخبين".

هذا وقد صرح بيرس للصحفيين بانه حقق "انجازا كبيرا" وانه ينوي تقديم توصية لحزبه بالموافقة على بيان كرايسكي وبرانت.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية في العاصمة النمساوية "ان السادات راض عن

البقية ص ١٢

محاكمة بسخاليس محاكمة للكلمة الحرة

مكت المحكمة المركزية بتل يب يوم الجمعة الماضي على لمحامي التقدمي القبرصي يونس بسخاليس بالسجن لفعلي لمدة خمس سنوات فعلية د ادانته بتهمة جمع المعلومات يتها الى صحفيين من منظمة تحرير الفلسطينية.

وفي نفس الوقت برأت لمحكمة عضو اللجنة المركزية لحزب الشيوعي "راكاح" هانز متنر لبريدن والذي اعتقل بتهمة مساعدة زميله الصحفي بسخاليس مع المعلومات.

إنقلاب موريتانيا هدفه تصعيد الحرب ضد بوليساريو

نواكشوط – تضاربت الانباء حول هوية قادة الحركة الانقلابية في موريتانيا. ولكن المراقبين السياسيين يرجحون ان يكون الانقلاب مجرد تغيير في اشخاص وادوار عناصر الحكم في البلاد.

ويعتقد المراقبون ان تصاعد الحرب بوليساريو، وعجز الجيش الموريتاني عن صد هجماتها في الصحراء الغربية، وزيادة الضغط على القوة العسكرية في موريتانيا بالبريليا، كل هذا كان من اسباب قيام العسكريين بقيادة العقيد مختار ولد داده.

ويعتقد المراقبون ان وجود ان يوفر مناخا ملائما لتخفيف اعباء فرنسا في مقاومة ثوار بوليساريو. كما يعتقدون ان المغرب، وخلافا لما نشر في البداية عن قلق وزير الاعلام المغربي، راضية عن الانقلاب وربما كانت على علم به. لان من غير المتوقع ان يقوم عسكريون بانقلاب يعارض السياسة المغربية مع وجود ٩ الاف جندي مغربي في موريتانيا وهم اكثر عددا واحسن تسليحا من

حكومة اليمن الشمالي والسعودية تستعدان لغزو اليمن الديموقراطية

عدن – تحاول حكومة اليمن الشمالي بتحريض من السعودية والقوى الامبريالية تصعيد التوتر على حدود جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.

وقد رفضت تلك الحكومة مثلما رفضت السعودية ايضا مختلف عروض التفاهم وتحسين العلاقات التي قدمتها حكومة اليمن الديموقراطية ووجدت حكومة صنعاء في قرارات دول الجامعة العربية الرجعية بمقاطعة اليمن الديموقراطية حافزا جديدا لها لمواصلة الاستفزازات والتحرش بحدود شقيقتها في الجنوب.

اعضاء جبهة عبد القوي المكاوي التي تعاونت مع الانتداب البريطاني قبل الاستقلال، بحملة تهويش مثابرة ضد ما اسماه "ظهور كوبا جديدة" في جنوب اليمن، وذلك بهدف التهيئة لعدوان عسكري ضد مواطنيه في الجنوب.

وتتمثل هذه التهيئة في الادعاء بوجود قوات عسكرية اجنبية في عدن وفي الزعم بخرق قوات اليمن الديموقراطية لحدود اليمن الشمالي ولمياهه الاقليمية وفي